

خلال توقيع عقد أعمال ودراسات أجياد المصافي،.. أمين العاصمة المقدسة:

مشاريع مكة تسير عكس الأزمة الاقتصادية .. ودراسة لزيادة الطوابق المتكررة



منصور أبو رياش أثناء توقيع العقد.

خميس السعدي من مكة المكرمة
تصوير: عبد الله بازهير

أوضح الدكتور أسامة بن فضل البار أمين العاصمة المقدسة أن مكتباً استشارياً متخصصاً يقوم حالياً بإجراء دراسة مسحية على جميع المخططات في مكة المكرمة لبحث مدى احتياجها إلى زيادة عدد الطوابق المتكررة، مبيّناً أنه سيتم الانتهاء من الدراسة في وقت قريب، حيث سيتم بناء على نتائج الدراسة توحيد المعايير لتكرار الطوابق السكنية في جميع أحياء مكة المكرمة حسب الأهمية، مضيفاً: "إن المناطق السكنية التي في حاجة إلى اليت في موضوع زيادة الطوابق فيها سيتم النظر فيها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها في وقت وجيز ووفقاً لما يشمله مخطط مكة الجديد". مستذكراً أن التصوير الجوي يؤكد أن منطقة العمران في العاصمة المقدسة ما زالت فيها فراغات سكنية، حيث لم تكتمل بعض المخططات بسبب عدم اكتمال البنية التحتية فيها.

وأكد أمين العاصمة المقدسة أن حركة المشاريع في مكة المكرمة تسير عكس تيار الأزمة العالمية، كاشفاً أن ميزانية اليباب الرابع الذي يشمل المشاريع الجديدة المتعلقة بأمانة العاصمة المقدسة والبلديات المرتبطة بها بلغت لأول مرة في تاريخها نحو 1,1 مليار ريال، وأن الميزانية الإجمالية المخصصة للأمانة تجاوزت 1,6 مليار ريال، كاشفاً أن من المشاريع الجديدة التي وردت في ميزانية العام الجاري وأخذت حيزاً كبيراً من الميزانية هي مشاريع تمام الطرق الدائرية. ولفت البار إلى أن مشكلة مكة المكرمة الأساسية هي في قطاع

أعمال الطرق الدائري الرابع، وفي حال إكماله سيسهل خروج الحجاج من منطقة المشاعر المقدسة إلى طريق "جدة - مكة السريع" وكذلك الطريق القديم في مرحلته الأولى". وأضاف البار، خلال توقيع الملاك والمطورين وهم منصور أبو رياش وفابيز زقروق لمشروع تطوير منطقة أجياد المصافي أمس الأول مع أحد المكاتب المتخصصة عقد أعمال الدراسات المتخصصة والتصاميم، حيث قال: "تعيش العاصمة المقدسة خلال الوقت الحالي عصراً ذهبياً في الحركة العمرانية، فمكرمات خادم الحرمين الشريفين تتوالى على هذه البقعة الطاهرة، فبعد تطوير مشروع المسعى أتى

النقل والطرق التي يجري العمل على تنفيذ الحلول الخاصة بها، مبيّناً أن مشروع الضلع الغربي للطريق الدائري الثاني تم اعتماده ضمن ميزانية وزارة النقل بتكلفة تقارب 452 مليون ريال، وهو الجزء الذي سيسهم في حال تنفيذه في اكتمال أول طريق دائري في العاصمة المقدسة، وقال البار: "لا يزال مشروع الطريق الدائري الثالث تحت التنفيذ ليربط بين طريق مكة المكرمة - جدة السريع وطريق مكة المكرمة - المدينة المنورة". كما أن الطريق الدائري الأول سيتم تنفيذه قريباً، وبذلك ستكون المحاولات جادة لإكمال طريقتين من الطرق الدائرية الأربعة في مكة، كما تم البدء في



فايز رفزوق أثناء توقيع العقد..



أمين العاصمة المقدسة يستمع إلى شرح مفصل عن الأعمال المساحية للمشروع.

المتربطة بها من طرق ومرافق وخدمات وطرق مشاة وشبكة خدمية للمرافق المتعددة. والتي تهدف إلى تعزيز وضعها بما يحدث نقلة نوعية في كافة المناشط بإذن الله، تم طموحنا وجود فريق العمل التي تسعى إلى تطوير المنطقة وحداثتها نقلة متميزة والتي نرجو أن تكون معلما حضاريا بارزا، ومثلا يقتدي به كل من أراد التطوير على أسس علمية ومدروسة. مشيراً إلى أنهم كماله وحلولين للمشروع حرصوا على إظهار المشروع بالصورة اللائقة، وذلك من خلال إتباعهم مسلكاً احترافياً مهنياً عالية. حيث تمت مخاطبة وإشارة المشاريع التي تعود بالنفع على زوار مكة المكرمة وسكانها.

وأوضح أبو رياش أن المشروع لا يعد شركة مساهمة، وأنه ملكية كاملة بين الملاك والمطورين للمشروع، وأن أرض المشروع مملوكة بالكامل منذ نحو 12 عاماً ولن تشهد أي عمليات نزح للملكيات. غير مستبعد أن يشق المشروع أبوابه المساهمة في حال صدور التراخيص اللازمة له.

وقال أبو رياش: "نطمح من خلال توقيع عقد أعمال الدراسات المتخصصة والتصاميم لمشروع تطوير منطقة أحياء المصافي المتميز بإطلالة مباشرة على الطريق الدائري الثاني وعلى المنطقة المركزية إلى التميز الأكبر من خلال رؤية المشروع الهادفة إلى إحياء المنطقة وتطويرها وتسمية الخدمات

على نوعين: النوع الأول مشاريع ذات ملكية فردية وتشرف عليها أمانة العاصمة المقدسة بحكم الاختصاص، والنوع الآخر من المشاريع يتطلب جميع للملكيات والبيات المساعدة للبدء في تنفيذها والتي تشرف عليها الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة. وأبان منصور أبو رياش رئيس اللجنة العشارية في الخرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة الشريك في المشروع أن أعمال الدراسات الفنية والتصاميم للمشروع سيتم الانتهاء منها بعد نحو ثمانية أشهر، مستبعداً أن يكون بالإمكان الإفصاح في الوقت الراهن عن موعد البدء الفعلي في تنفيذ المشروع التطويري.

مشروع توسعة المسجد الحرام الذي أضاف ما مساحته 300 ألف متر مربع من الناحية الشمالية والغربية للمسجد الحرام. وأضاف البارز: "إن من أبرز المكرمات الملكية على مكة توقيع عقد مشروع قطار الحرمين الرباط بين مكة والمدينة بالإضافة إلى توقيع عقد قطار المشاعر المقدسة والذي سيدتقله نوعية وكبيرة في قطاع النقل في العاصمة المقدسة، إضافة إلى وضع المخطط الشامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة".

وأشار البارز إلى أن هناك توجهات لإقامة معرض مستدام يضم جميع المشاريع القائمة في مكة المكرمة، مفنداً تلك المشاريع

مشروع توسعة المسجد الحرام الذي أضاف ما مساحته 300 ألف متر مربع من الناحية الشمالية والغربية للمسجد الحرام. وأضاف البارز: "إن من أبرز المكرمات الملكية على مكة توقيع عقد مشروع قطار الحرمين الرباط بين مكة والمدينة بالإضافة إلى توقيع عقد قطار المشاعر المقدسة والذي سيدتقله نوعية وكبيرة في قطاع النقل في العاصمة المقدسة، إضافة إلى وضع المخطط الشامل لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة".

وأشار البارز إلى أن هناك توجهات لإقامة معرض مستدام يضم جميع المشاريع القائمة في مكة المكرمة، مفنداً تلك المشاريع